

## 22) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند قول المصنف رحمه الله تعالى الحكم الثالث اي الحكم الثالث مما من احكام الفاعل ونائب الفاعلين - [00:00:00](#) حيث ان المصنف رحمه الله دمج بين احكام الفاعل واحكام نائب الفاعل. وخيرا فعل ما بالك حتى لا يحصل تكرار. فلاحكام المشتركة بينهما دمجها في مبحث واحد. فهذا هو الحكم الثالث من احكام الفاعل ونائب الفاعل انه - [00:00:20](#) اي ينفعنا بالفاعل لا يكونان جملة المسألة هل يأتي الفاعل جملة؟ وهل يأتي نائب الفاعل جملة؟ الذي نعرفه نحن من خلال اعرابنا ومن خلال دراستنا وهكذا لم يمر بنا هذا. وان من فعل يأتي مفردا. جاء زيد - [00:00:40](#) قال انهما لا يكونان جملة هذا هو المذهب الصحيح. اذا المسألة فيها خلاف. وزعم قوم ان ذلك جائز. واستدلوا بقول تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليستننه حتى حين - [00:00:59](#) قوله بدا هذا فعل اين فاعله؟ زعموا ان جملة لا يسجننه هذه الجملة في محل رفع فاعل فهؤلاء يجوزون ان يأتي الفاعل ايش؟ جملتان. هذا هذه حجتهم. الدليل الثاني عندهم قوله تعالى وتبين لكم كيف فعلتم - [00:01:17](#) بهم تبين فعل اين فاعله؟ قالوا جملة كيف فعلنا بهم هذي الجملة في محل رفع فاعل تبين. هكذا زعموا والدليل الثالث وقوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. قيل فعل مؤذن بغير الصيغة - [00:01:37](#) اين نائب فاعله؟ قالوا جملة لا تفسدوا في الارض هذه الجملة فيما حرفع نائب فاعل. وهذا عجيب. ولم يرتده طبعا آ المصنف ولا غيره قال المصنف فجعلوا جملة لا يسجننه فاعلا لبدا وجملة كيف فعلنا بهم فاعلا - [00:01:53](#) تبين وجملة لا تفسدوا في الارض قائمة مقام فاعل. يعني نائب فاعل. قائمة مقام فاعل قيل الى ولا حجة لهم في ذلك. اما الاية الاولى فالفاعل فيها ضمير مستتر الاية الاولى ثم بدأ نقول فاعل بدأ ضمير مستتر. تقديره هو. طيب يعود على ماذا؟ قال عائد اما على مصدر الفعل - [00:02:13](#) ما هو مصدر بدا؟ بدا يبدو بداء فنقول الضمير يعود على المص مصدر الفعل. والتقدير ثم بدا لهم بداء. فالضمير هذا يعود على بداء هذا المذكور كما تقول بدا لي رأي فأري هو فاعل بدا - [00:02:42](#) كذلك ثم بدا لهم اي بدا لهم بداء. فبداء فاعل بدا. يعني ظهر لهم. بدا لي كذا يعني ظهر لي. ويؤيد ذلك ان اسناد بدا الى البدائل قد جاء مصرحا به في قول الشاعر لعلك والموعود حق لقاءه بدا لك في تلك - [00:03:04](#) يوصي بداؤه. يعني يقول ابن هشام انا وجدنا العرب تأتي لفاعل بدا بمصدره وجدنا بعض العرب جاء لفاعل بدا جعله جعل المصدر فاعلا لبدى كما في هذا البيت لعلك والموعود حق لقاءه - [00:03:24](#) بدا لك في تلك القالوص القالوص هي الناقة الشابة. بدا لك بداء اي ظهر لك رأي اخر غير الذي ان كنت قد رأيته حين وعدتني القلوص. يقول الشاعر يعني لعلك قد تغير رأيك في شأن هذه الناقة وظهر لك في اخريات التفكير ما لم يكن ظالم - [00:03:48](#) وما قضي لا بد كاهلا كأنه يعني على البيت آ ينسب الشماخ ابن ضرار المهم كأنه هو آ وعد احدا بشيء يقول هنا محبين في الحاشية هي منسوبة الى محمد بن بشير الخارجي في مدح زيد بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهجائي رجل - [00:04:08](#)

ان كان قد وعده قلوفا ثم مطله بطله يعني بدأ يتهرب ولا يفى بوعد. النبي يقول بطلو غني ظلم. ثم بطله ولم يفله بعدته ولكنه وقع ثمة محرفا. طيب الشاهد ما هو؟ قول الشاعر بدا لك في تلك القلوص بدأ - [00:04:32](#)

حيث جعل فاعل بدأ ايش؟ بدأ. بدأوا الذي هو المصدر وهذا يرشح ان هذا الفعل لو ورد في كلام اخر وليس معه اسم مرفوع فيحمل على انه فاعل لبدأ نعم لكن حقيقة يعني هذا الاستدلال فيه نظر يعني هل نقول انه بدا لا - [00:04:56](#)

فاعله الا بدأ يعني الا تقول ان بدا لي امر بدا لي شيء بدا لي خاطر بدت لي فكرة يستعمل فاعل مع غيري بدأ على كل حال يعني هكذا قال نعم وهذا التوجيه الاول اذا التوجيه الاول ان نقول ان بدا آآ ضميره ضميره في بدا الذي قلنا - [00:05:25](#)

انه فاعل وميموس تقديره هو وهو هذا يعود على مصدر بداء الذي هو البداء هذا التوجيه الاول. التوجيه الثاني قال ابن هشام واما على بفتح السين ان يعود الضمير على السجن بفتح السين. المفهوم من قوله تعالى ليسجنه - [00:05:47](#)

ويدل عليه قوله تعالى قال ربي السجن احب الي مما يدعوني اليه. نعم يعني كانه يريد ابن هشام ان ان يقول ان الضمير في بدا هو يعود على السجن وقال بفتح - [00:06:07](#)

لماذا لانه يريد المصدر يريد المصدر سجن فجلا نعم يقول الضمير هذا يعود على المصدر المفهوم من قوله ليسجنه ويدل عليه قوله تعالى قال رب السجن احب الي مما يدعوني اليه. هذا يدل على على ما ذكره ابن هشام - [00:06:28](#)

طيب وكذلك القول في الاية الثانية التي هي وتبين لكم كيف فعلنا بهم. كذلك القول فيها اي وتبين هو فترجع الظمير هو الى مصدر تبينا. ما هو مصدر تبين؟ التبين. تبين يتبين تبينا. اي وتبين - [00:07:03](#)

هو اي التبين. وجملة الاستفهام مفسرة نعم فسرت ماذا؟ فسرت نعم فسرت الماستر واما الاية الثالثة فليس الاسناد فيها من الاسناد المعنوي الذي هو محل الخلاف وانما هو من الاسناد اللفظي - [00:07:23](#)

الاسناد نوعان اسناد معنوي واسناد لفظي الاسناد المعنوي هو الاصل وهو الذي ندرسه دائما درسناه في التحفة وفي القطر وفي اكثر من كتاب هو الاسناد الطبيعي مثل ما تقول جاء زيد - [00:07:48](#)

اسفلت المجيء الى زيد. هذا اسناد معنوي. فاسندت الفعل الى الفاعل والمجئ مسند الى زيد حقيقة يعني هو الذي جاء. هو الذي فعل هذا الارشاد المعنوي الطبيعي هذا اذا اطلق الاسناد فينصرف اليه. واما واما الاسناد اللفظي فهو الا يقصد منه - [00:08:02](#)

معنى الفعل ولا يقصد منه حصول الحدث مثل ماذا لما تقول مثلا مثلا لما تقول في كلامك جاء مثلا تتكلم عن اية مثلا فيها حرف جر طيب فتقول مثلا اه الحمد لله فتقول هذه اللام جاءت جاء حرف الجر هنا - [00:08:25](#)

بعد الحمد فقولك جاء حرف الجر جاء حرف الجر هنا فاعل صح؟ هناك لم تقصد منه الاسناد المعنوي. وانما قصدت الاسناد اللفظي. يعني قصدت لفظة حرف الجر. هذا مثل قول - [00:09:13](#)

قلنا في العراق لما نقول مثلا ضرب فعل ماض ضرب مبتدأ وفعل خبر طيب كيف كيف مبتدأ وهو فعل؟ نقول قصد لفظة. قصد لفظة. قصد لفظة. كذلك لما نقول في حرف جر - [00:09:35](#)

في مبتدأ وحرف جر خبر. كيف مبتدأ وهو حرف؟ نقول قصد لفظة. انت لم تقصد هنا لا يوجد هناك اسناد شيء لشئ وانما تقصد منه هذه اللفظة محكوم عليها بكذا. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله كنز من كنوز الجنة - [00:09:57](#)

يعني لفظة لا اله الا الله كنز وهذا كثير جدا. وانما هو من الاسناد اللفظي اي واذا قيل لهم هذا اللفظ. اي لفظ لا تفسده في الارض. والاسناد اللفظي جائز في جميع الالفاظ. يعني يجوز في الاسماء والافعال والحروف. والجمل والمفردات - [00:10:20](#)

كقول العرب زعموا مطية الكذب يعني كلمة زعموا جملة زعموا مطية الكذب. هذا جاء في بعض في بعض الآثار. زعموا ما اعربوا مبتدأ قصد لفظة اي لفظة زعم ما بها؟ مطية الكذب. يعني هي وسيلة او يعني تركب لاجل الوصول الى الكذب - [00:10:45](#)

يعني معنى هذا الاثر او الحكمة هذي ان ان من اراد ان يكذب يقول زعموا انه حصل كذا وكذا ويزعم انه حصل كذا وكذا. فيستعملون كما انزعوا وينشرون منه الاكاذيب التي لا تكون عليها مستند او دليل - [00:11:13](#)

اذا زعموا هنا مبتدأ ومطية خبر وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله هذا كله مبتدأ. ماذا ما به؟ كنز من كنوز الجنة. والله اعلم. الحكم

رابع ان عاملهما يؤنث اذا كانا مؤنثين. وذلك على ثلاثة اقسام تأنيث واجب وتأنيث راجح - 00:11:31

تأنيث مرجوح فاما التأنيث الواجب ففي مسألتين احدهما ان يكون الفاعل المؤنث ضميرا متصلا ولا فرق في ذلك بين حقيقي التأنيث ومجازاه. فالحقيقي طبعاً الضابط الحقيقي ما له فرج والمجازي ما ليس له فرج. وهذه مسألة شرحناها في القطر - 00:11:56 في الحقيقة نحو هند قامت ففاعل قائمة فهند مبتدأ وقام فعل ماض والفاعل ضمير مستتر في الفعل والتقدير قام طبعاً لا يوجد فاصل بين قائمة وبين هي هذا مقصوده بقوله ضميرا متصلاً لا يعني به انه ملئصق - 00:12:19

فعل لا يعني به قمت وقمت وقمت. وانما يقصد انه لا يوجد فاصل بين قامت وبين هي. لا يوجد مثلاً الا ما قلنا مثلاً ما قامت الا هي. لا يوجد فاصل. فاذا كان الفاعل مؤنثاً ضميراً متصلاً فحينئذ - 00:12:40

التأنيث واجب. فتقول هند قامت ولا يجوز هند قائمة. والتقدير قامت هي والتاء علامة التأنيث لا محل لها من اعراب. وهي واجبة لما ذكرناه. والمجازي نحو الشمس طلعت. المجازي هو الذي ليس له فرج. الشمس طلعت واعرابه ظاهر. يعني مثل السابق. ولما -

00:13:00

به في المقدمة للتأنيث الواجب علم ان وجوب التأنيث مع الحقيقي من باب اولي. اذا كنت في المتن ذكرت المجازي التأنيث انه يجب تأنيثه. من باب اولي بالعقل ان يكون حقيقي التأنيث كذلك واجب التأنيث. بخلاف ما لو عكست لو انه عكس في المتن وذكر الحقيقي لن يفهم الطالب ان - 00:13:20

كذلك لكنه نص على المجازي واكتفى بفهم الطالب على ان الحقيقي من باب اولي. بخلاف ما لو عكست فاما قول الشاعر وما احسن ما قال ان الساحة والمروءة ضمنا قبرا بمروءة على الطريق الواضح. مرو مدينة معروفة من من اشهر مدن - 00:13:40 اه الساحة هي الكرم والمروءة معروفة الصفات الحسنة تكون في الانسان. اه هذه الساحة ضمن يعني وجد واودع قبرا وهذا القبر موجود في مدينة مرو في على الطريق الواضح. وهذا البيت من من من كلام زياد الاعجم مولى عبد القيس. من قصيدة له تعد من ناد

- 00:14:00

الكلام ونقي المعاني. يرفي فيها المغيرة ابن المهلب ابن ابي صفرة هذا الكلام محي الدين عبد الحميد وهذا فيه ما يسمى يعني عند البلاغيين فيه نوع من انواع المجاز سياطينا ان شاء الله في في البلاغة وهو انه لم يسند لم يسند - 00:14:30

الساحة والمروءة الى الى الى الممدوح وانما قال ان السماح والمروءة اين وجد؟ في القبر. نعم اه لا لا اظن لا اظن ولكن يعني هنا اسنده الى غير ما هو له. تصريحاً تصريحياً. نعم - 00:14:57

على كل حال يعني هذا مثل ان تقول في مدح شخص المجد في ثوبه الكرم في جنته. طيب بدل ان تسند كم اجدد الكرم الى الشخص تسنده الى شيء ملازم له - 00:15:24

طيب على كل حال فهذا يعني من جميل اساليب في المدح. نعم نعم ما ما اذكر الان المصطلح نعم. طيب اه الشاهد ما هو؟ انه قال ضمن ولم يقل ضممتا لان السماح مؤنث - 00:15:41

والمروءة مؤنث صح ولا لا وكان حقه ان يؤنث هذا الفعل فيقول ضممت الجواب عن هذا سهل. قال ولم يقل ضممتا ضرورة. ضرورة ضرورة هذا جواب لقوله واما فاما قول الشاعر ضرورة - 00:16:08

واضح؟ ولم يقل ضممتا ضرورة. الثانية ان يكون الفاعل اسماً ظاهراً متصلاً حقيقياً التأنيث مفرداً او تثنية له او جمعاً بالالف والتاء. فالمفرد كقوله تعالى اذ قالت امرأة عمران هنا التأنيث واجب - 00:16:30

ولا يجوز التفكير لا يجوز قال امرأته لان الفاعل عبارة عن اسم ظاهر ليس بضمير متصل بالفعل ولا يجد فاصل مثل الا حقيقي تأنيث يعني له فرج. والمثنى كقولك قامت الهندان والجمع كقولك قامت الهندات هذا كله واجب. فاما قوله تمنى ابنتاي - 00:16:50

ان يعيش ابوهما وهل انا الا من ربيعة ابو مضر وبعده يقول اهل البيت من الاشعار من من الاشعار لبيد ابن ربيع العامري من ابيات له اربعة يقولها لابنتيه وليبد هو صحابي جليل ادرك الجاهلية وادرك الاسلام واثى النبي صلى الله عليه وسلم على بيت له وهو قوله

على كل شيء - 00:17:10

الله باطل. اه يقول لبي تمنى ابتتاي ان يعيش ابوهما وهل انا الا من رببعة او مضر فقوما وقولا بالذي تعلمانه ولا تخشم ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر يعني هذا كناية عن الاعتراض على القدر الذي نهى عنه الاسلام - [00:17:30](#)

شق الجيوب وضرب الحدود. فقوما وقولا بالذي تعلمانه ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر وقولا هو المرء الذي لا صديقه اضاع ولا خان الخليل ولا غدر الى الحول ثم اسم السلام عليكما. ومن يبكي حولا كاملا فقد اعتذر - [00:17:50](#)

نعم تمنى بنتايق. نعم. هذا ما الاشكال فيه؟ ما الشاهد فيه؟ قوله تمنى ابنة اية. ابتتاي مثنى ابنة وابناء مؤنث حقيقي حقيقي التأنيث وقد وقع هذا اللفظ فاعلا لقوله تمنى - [00:18:10](#)

ظاهره انه لم يؤنث الفعل. قال تمنى ابتتاي. يعني كان الاصل ان يقول تمتت ابتتاية. لكن نقول هل تمنى فعل ماض ام فعل موارع؟ هو محتمل هو يحتمل ان جعلته فعلا ماضيا فنقول في توجيه البيت ان هذا ضرورة شعرية - [00:18:35](#)

لانه سيكون حينئذ تمنى مثل تعلم تعلم زيد في امس هذا مسألة فعل ماضي طيب تولى زيد امس اذا كان الفعل ماضي فحينئذ نقول ان الشاعر قد ارتكب ضرورة شعرية. وكان الواجب عليه ان يقول - [00:19:09](#)

تمنت فيكون تمنى فعل ماضي الساكن لا محل من الاعراب وابتتاي فاعل هذا ان جعلته فعلا ماضيا. ولك ان تجعله فعلا مضارعا وان اصل تمنى تتمنى فحذف احدى التائين - [00:19:29](#)

حينئذ لا توجد ضرورة شعرية لا توجد ضرورة شعرية لماذا؟ لان علامة التأنيث في الفعل المضارع ايش تكون؟ تكون تاء متحركة اين توجد اولاً في اوله وقد وجدت مثل ان تقول تعلم مثلا تقول - [00:19:55](#)

تقوم هند تقوم هند اين علامة التأنيث؟ الفعل التاء في اوله. فحينئذ نقول تمنى ابتتاي لا يوجد ضرورة ولا اشكال قال اذا جعلت تتمنى فعلا مضارعا. كل ما في الامر اننا حذفنا احدى التائين - [00:20:25](#)

وما بتائين ابتدي قد قد اقتصر فيه على كتبين العبر. كما يقول ابن مالك في الالفية. ان المباراة اذا بدأ بتائين فلك فيه ان ان تقتصر على احدهما. تقول تبين تبين. تبين او تتبين. تمنى - [00:20:45](#)

تتمنى وهكذا قال ابن هشام واما فاما قوله تمنى ابتتاي يعيش ابوهما وهل انا الا من رببعة او مضر؟ فضرورة اي فهذه ضرورة ان قدر الفعل ماضيا. واما ان قدر مضارعا واصله تتمنى فحذفت احدى التائين كما قال تعالى فانذرتكم نارا - [00:21:06](#)

يعني تلتظاً فلا ضرورة نعم وقول الشاعر فهل انا الا من شبعة او مضر رببعة ومضر قبال يعود نسبه الى نزار بن معد بن عدنان. وهما ابوا العرب العدنانين وهذا مثل - [00:21:34](#)

يقصد منه هل انا الا من الناس ينزل بي ما ينزل بكل واحد منهم يعني راكب راك رجل مثلاً وكنت على على حال معينة مثلاً فاستغرب منك انك تصاب بهذا تقول له فهل انا الا من رببعة او مضر يعني انا حالي حال الناس كما يقولون - [00:21:54](#)

واما قوله تعالى اذا جاءك المؤمنات لماذا لم يؤنف الفعل؟ لماذا لم يقل اذا جاءتك المؤمنات؟ نقول فانما جاز لاجل الفصل في المفعول. لان الكاف مفعول والمقبليات فاعل. واذا وجد فاصل بين الفعل جاء وبين الفاعل - [00:22:23](#)

فحينئذ لا يجب التأنيث بل هو جائز لوجود الفاصل واما قوله تعالى اذا جاءك المؤمنات فانما جاز لاجل الفصل ادعوا لي او هذا التوجيه الثاني لان الفاعل في الحقيقة الموصولة - [00:22:44](#)

وهي اسم جمع فكأنه قيل اذا جاءك اللاتي امنا اذا جاءك اللاتي امنا او لان الفاعل اسمه جمع محذوف موصوف بالمنة. التقدير هكذا اي اذا جاءك اللاتي امن. واذا فسرته بانه اسم جمع سواء كان في الوجه الثاني او الثالث فاسم الجمع كما هو معلوم. يجوز فيه التفكير والتأنيث - [00:23:02](#)

يجوز فيه التذكير والتأليف كما يقول محي الدين في الحاشية انت تعلم ان كل ما يدل على معنى الجمع يحتمل ان يؤول بالجماعة فيكون ان في المعنى ويحتمل ان يؤول بالجمع فيكون مذكر المعنى. يعني القرآن يقول قالت الاعراب هنا - [00:23:37](#)

المعنى جماعة الاعراب. ويقول تعالى وقال نسوة يعني قال جمع النسوة وفي الحاشية مزيد من التفاصيل طويلة جدا جدا يعني من اطول الحواشي في الكتاب تقريبا في صفحتين كاملتين. حاشية طويلة في بيان احكام اسم الجمع - [00:24:07](#)

ولما ختم المبحث هذه لما ختم محي الدين ابي الحاشية الطويلة قال رحمه الله وهذا بحث طويل اردنا به تدريبك على الحوار والجدل والتخريج. فلا تملوا وعيه ولا تنسوها والله يتولاك بارشاده وتوفيقيه. ثم قال ابن هشام واما التأنيث الراجح ففي مسألة -

00:24:43

ايضا احدهما ان يكون الفاعل ظاهرا متصلا مجازي التأنيث. كقولك طلعت الشمس هذا يجوز فيه الوجه هذا. وقوله تعالى وما كان صلاتهم يجوز ان ان لغة ان نقول وما كانت صلاتهم. عند - 00:25:08

البيت. اما هل قرئ ينظر فيه. وقوله تعالى فانظر كيف كان عاقبة مكرهم. ويجوز لغة كيف كانت عاقبته بكرهم. وقال تعالى وجمع ويجوز في اللغة وجمعت الشمس والقمر. لماذا؟ لانه فاعل ظاهر ليس بضمير متصل - 00:25:27

في علاج فاصل مجازي التأمين ليس بحقيقي. الثاني ان يكون ظاهرا حقيقي التأنيث منفصلا بغير الا. يعني ينفصل باي شيء لكن بغير الا كقولك قام اليوم هند ما الفاصل بين الفعل والفاعل - 00:25:47

ظرف الزمان. وقامت اليوم هند. يوجد فاصل. فلما وجد الفاصل جاز لك في الفعل التذكير والتأنيث. قام او قامت كله صحيح. لوجود مع ان الفاعل مؤنث حقيقي. وكقوله ان امراً غره منكن واحدة بعدي وبعذك في الدنيا لمغرور - 00:26:03

الشاهد قوله غره منكن واحدة هذا الفاعل. وغره الفعل. نعم. وماذا فعل هنا بكر الفعل لماذا؟ صوت زمزم. فصل بالجار المجرور. ولو قال غرته منكن واحدة جاز او لا؟ جاز - 00:26:23

نعم. والمبرد يخص ذلك بالشعر يعني هذا الشاعر يقول ان يعني لا ينبغي الاغترار بالنساء. وبكيدهم ان امراً غره منكن واحدة بعدي وبعذك في الدنيا لمغرور. وقريب منه قول الشاعر ان من غره النساء بشيء بعد هند - 00:26:52

ساهر مغرور. حلوة العين والحديث ومر كل شيء اجل منها الضمير. كل انثى وان بدا لك منها اية الحب حبها خي تعور لا الخي تاعور اذكر اني رجعت لها بمعنى الغرور - 00:27:25

يعني لا شيء ومن النوع الاول اعني المؤنث ومن النوع الاول اعني المؤنث الظاهر المجازي التأنيثي ان يكون الفاعل جمع تكسير او اسم جمع تقول قامت الزيوت وقامت الزيوت وقامت النساء وقام النساء. الاول مثال لجمع التكسير والثاني مثال لاسم - 00:27:49

تمام. وضابط اسم الجمع هو ما لا مفرد له من لفظه. فالنساء اسم يدل على الجمع ولكن لا مفرد له من لفظه. هذا معنى اسمه الجمع. قال الله تعالى قالت الاعراب - 00:28:18

قالت الاعراب معنى الاعراب ذكور. لكنه انث هنا لانه قصد به معنى الجماعة. يعني قالت جماعة العرب. وقال نسوة مع ان نسوة مؤنث لكنه قال قال لم يؤنث. نقول قاصدا قال جمع نسوة - 00:28:31

او جمع من النسوة. وكذلك اسم الجنس كاورق الشجر. واورقت الشجر لك هذا ولك هذا اسم الجنس هذا من انواعه ما يفرق بينه وبين مفردة بالتاء. فالشجر جمع مفردة شجرة - 00:28:47

نعم فالتأنيث في ذلك كله على معنى الجماعة والتفكير على معنى الجمع وليس لك ان تقول في النساء والهنود حقيقي. لان الحقيقي هو الذي له فرج. والفرج لاحاد الجمع لا للجمع. وانت - 00:29:08

انما اسندت الفعل الى الجمع لا الى الاحاد. نعم هذا هو الجواب لا يقول قائل قال نسوة نسوة مؤنث حقيقي. لماذا لا نوجب التأنيث في قال ونقول قالت نقول لانك لم تسند الى المفرد لم تقل قال قال امرأة او قال قالت هند وانما افلت الفعل الى الجمع - 00:29:28

نعم ومن هذا الباب ايضا قولهم نعمة المرأة هند ونعم المرأة هند لك الوجهان في باب نعمة وبئس بالتحديد. فالتأنيث على مقتضى الظاهر لان هند مؤنث على معنى الجنس. لان المراد بالمرأة الجنس وكلمة جمس. لفظة جنس مذكرة مؤنث؟ مذكر. لذلك يجوز تفكير -

00:29:48

نعمة وبئس. لان المراد بالمرأة هي الجنس. لا واحدة معينة. مدحوا الجنس عموما نعمة او نعمة المرأة هذا مدح لجنس المرأة. ثم

خصوا من ارادوا مدحه فقالوا هند. كذلك بئس بالنسبة الى الذنب كقولك - 00:30:13

بئس المرأة حمالة الحطب. حمالة هذا يسمونه مخصوص بالذنب. نعم. وبئست المرأة هند واما التأنيث المرجوح ففي مسألة واحدة

وهي ان يكون الفاعل مفصولا بالا كقولك ما قام الا هند ما لا - [00:30:33](#)

العراق قام بفعل ماضي الا باستثناء ملغاة هند فاعل قامة فالتفكير هنا ارجح باعتبار المعنى. لماذا؟ لان التقدير ما قام احد الا هند ما قام احد الا هند. ما اعراب احد. فالفاعل في الحقيقة مذكر. لان كلمة احد مذكر. لذلك نحن - [00:30:53](#)

نرجح التذكير. فالراجح ان تقول ما قام الا هند. والتأنيث هنا مرجوح. لو قلت ما قامت الا هند لان التقدير ما قام احد الا هند. فالفاعل في الحقيقة مذكر. ويجوز التأنيث باعتبار - [00:31:19](#)

ظاهر اللفظ اذا نظرت الى هند فهو مؤنث اذا راعيت ظاهر اللفظ جاز لك التاريخ. مع ان عبارته في في قطر الندى توحى انه لا يجوز لكن هنا يعني قال انه يجوز. كقوله ما برئت من ربية وذم في حربنا الا بنات العم - [00:31:39](#)

الشاهد قوله ما برئت ولو ذكر لقال ما برئ لماذا؟ لانه نظر الى ظاهر اللفظ اين ظاهر اللغو؟ قناة العلوم. بنات بنات جمع بنت ومؤنث فهو راعى ظاهر اللفظ فانت ولو هذا مرجوح. والراجح ان يقول ما برئ من ربة وذم في حربنا الا - [00:32:01](#)

بنات العم والدليل على جوازه في النثر قراءة بعضهم ان كانت الا صيحة واحدة برفع صيحة ان كانت الا صيحة على ان صيحة اللي كانت وان كان تامة وليست ناقصة. فنلاحظ ان في هذه القراءة - [00:32:31](#)

الفت الف الفعل وهو كان مع انه مفصول بان لا ونحن قلنا انها في هذا الاسلوب التذكير راجح والتأنيث مرجوح هذي القراءة تجوز هذا الاسلوب. برفع صيحة وقراءة جماعة من السلف فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم - [00:32:57](#)

لا ترى النفس ولو ذكر لقال لا يرى نعم فدل هذا على جواز التأنيث مع انه مرجوح. ببناء الفعل لما لم يسمى فاعله. ترى فعل فعل مضارع مغير الصيغة - [00:33:17](#)

مساكنهم نائب فاعل. وبجعل حرف المضارعة التاء المثناة نعم اه من فوقه يعني ترى التاء تكون فوق وليست على يرى ليست بالياء. وزعم الاخفش ان التأنيث لا يجوز الا في الشعر - [00:33:35](#)

وهو محجوج بما ذكرناه اي ما ذكرناه من الشواهد من البيت الشعري والقراءتين. نعم. الحكم الخامس ان عاملة لا تلحقه علامة تأنيث ولا جمع. في الامر الغالب. هكذا الحال في هذا هو شأنه في الغالب. بل تقول قام اخواك وقام - [00:33:56](#)

اخوتك وقام نسوتك كما تقول قام اخوك لا تلحقه لا تنني ولا جمع ولا تأنيث ومن العرب من يلحق علامات دالة على ذلك. كما يلحق الجميع علامة دالة على التأنيث. يعني يقول في الاول ايش - [00:34:16](#)

مثال اول ايش يقول؟ قاما اخواك وفي الثاني قامت قاموا قاموا اخوتك وفي الثالث قمنا قمنا نسوتك. هذا مخالف لغة جمهور العرب. طيب ما حجتهم؟ قالوا كما انكم تلحقون الفعل علامة تأنيث. في حالة الافراد - [00:34:39](#)

في هند تقول قامت هند تقول قامت هند فتلحقه التاء وكما ان الفعل تلحقه التأنيث اذا كان الفاعل مؤنثا. فذلك لنعطه ايضا علامة تننية اذا كان الفاعل مؤنث مثنى. واذا نعطيه - [00:35:10](#)

الجمع اذا كان الفاعل جمعا. اذا القاسوا قاسوا التثنية والجمع على ايش؟ على التأنيث الحكم الخامس نعم. ومن العرب من يلحق علامات دالة على ذلك كما يلحق الجميع اي جميع العرب علامة دالة على التأنيث. كقوله تولى قتاله - [00:35:40](#)

المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعود وحميم الشاب قوله اسلماه مبعود وحميم. فنلاحظ ان الشاعر جاء مع الفعل اسلم بعلمة ثلاث نيات وهي الالف ولو جاء بي على لغة الجمهور لكان يقول - [00:36:00](#)

وقد اسلمه مبعود وحبيب اذا هذا الشاعر الذي فعله هو مثل قولك قاما اخواك المارقين هم الخارجين عن الدين ومبعود اراد به الاجنبي والحميم هو الصديق. وهذا البيت لعبدالله بن قيس الرقيات يرفي فيها مصعب بن الزبير بن العوام - [00:36:25](#)

نعم وقوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة ملائكة فاعلة يتعاقبون طيب ما هذه الواو هذي هذي في هذا الحديث الحق النبي صلى الله عليه وسلم الفعل علامة للجمع. ولو جاء بها لغة الجمهور لقال يتعاقب - [00:36:52](#)

فيكم ملائكة وهذا هو الاصل. طبعاً هذا اذا سلمنا النبي صلى الله عليه وسلم قاله بهذه الطريقة. لان بعض النحويين يقول ان بعض الرواة رواه على لغته والله اعلم قال محي الدين في الحاشية هذا الحديث رواه مالك في الموطأ وهو حديث مختصر من حديث

روي مطولا انا لله ملائكة يتعاقبون فيكم - 00:37:13

ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. هذا ليس في شاهد ان لله ملائكة يتعاقبون. هل هذا في اشكال؟ هذا ليس في اشكال ومن اجل ذلك امتلأ قوم من الاحتجاج برواية مالك التي يحتج بها العلامة ابن مالك صاحب الالفية. حتى انه سمى - 00:37:41 اللغة لغة يتعاقبون فيكم. ملائكة كما سماها غيرهم النحاة لغة اكلون البراغيث. لان الرواية مطولة تدل على ان من روى الرواية المختصرة لم يراعي اللفظ الذي ورد عن رسول الله - 00:38:03

الله عليه وسلم فاخطأ صياغة طيب هذا هو الدليل الثاني. الدليل الثالث وقول بعض العرب اكلوني البراغيث لو جاء الاصل ايش يقول نعم اكلني البراغيث بدون واو الجماعة. ولذلك هذه التسمية المشهورة لهذه اللغة يقولون لغات اكلوني البراغيث. والبراغيث هي - 00:38:18

حشرات اشبه ما تكون بالباعوض. وقول الشاعر نتج الربيع محاسنا. نتج الربيع محاسن القحنها. غر السحاب شاهد قوله نتج هنا فعل مبني معلوم. وفي كلام العربي فعل من هذه المادة ملازم البناء المجهول. تقول نتج القوم - 00:38:49 الناقة بالبناء المعلوم وتقول نتجت الناقة او نتجت الناقة بالبناء المجهول لا غير طيب المهم نجى الربيع محاسنا القحن هذا السحاب الشاهد قوله القحنها غر السحاب. غروا قاع الالقاح جمع جمع غراء والشاعر هنا ماذا فعل؟ الحق بالفعل علامة الجمع المؤنث - 00:39:14

وهنون القح نهى هذي النون مثل قولك قام نسوتك الجمهور يقولون قام نسوتك هؤلاء يقولون قمنا نسوتك. وكذلك الشاعر هنا قال القحنا. القحنا. وكان الاصل ان يقول القحها غر السحاب مع ان الفاعل هو غر - 00:39:47 طبعاً هؤلاء يقولون غره هو الفاعل وما النون هذه هي علامة التأنيث. يتعاقبون فيكم ملائكة ملائكة مفاعل والواو في يتعاقبون علامة جمع وهكذا في اسلماهم وبعد نعم وقولي الاخر رأينا الغواني الشبية لاح بعارضي فاعرطن عني بالحدود النواظر - 00:40:11 شاهد اين رأينا رأينا الغواني رأينا الغواني الغواني جمع جمع غانية فالاصل ان لا يأتي بعلامة تأنيث. كان الاصل ان يقول رأى الغواني مثل قام نسوتك هذي لغة الجمهور. لغة البراغيث يقولون رأينا الغواني فيأتون مع الفعل بعلامة ايش؟ تأنيث للجمع - 00:40:47 واضح طيب رأينا الغواني الغواني جمع غانية وهذا اللفظ يرد كثيرا في الشعر واختلفوا في معنى غانية من هي المرأة الغانية المرأة الغانية قيل التي استغنت بجمالها عن الزينة. لا تحتاج ان تتزين لان هي اصلا جميلة. لا تحتاج. او هي التي - 00:41:22 بنيت بزوجها عن التطلع للرجال او هي التي غنيت ببيت ابوها عن الازواج لكونها في رفاية تعيش ورغد ثلاث معاني نعم رأينا الغواني الشبية لاح بعارضي ان هؤلاء النسوة رأينا الشيب لاح وظهر بعارظ. فماذا فعلنا؟ اعرطن عني - 00:41:43 اعرض عني بالحدود جمع خد النواظر اي الجميلة. نعم والمعنى واضح. وقد حمل على هذه اللغة آيات من التنزيل العظيم منها قوله سبحانه واسروا النجوى الذين ظلموا. هذه الاية مشكلة. مشكلة يعني فيها اشكال. طيب - 00:42:11 اسروا فعل وفاعل. النجوى مفعول على الظاهر. الذين ماذا يكون اعرابه اذا قلنا على لغة كل البراغيث يكون الذين هو الفاعل والواو علامة الجمع. ويكون هذا مثل قولك قاموا الرجال - 00:42:31 اسروا الذين نفس الشيء ولذلك اشكلت على الجمهور. فتأولوها بعدة تأويلات وتخريجات. قال ابن هشام والاجود تخريجها على غير ذلك. لان قال لا يحمل على شواذ اللغات. على اللغات الضعيفة. والاجود تخريجها على غير ذلك. واحسن الوجوه فيها اعراب الذين - 00:42:55

مبتدأ واسروا النجوى خبرا. يعني اصل الاية هكذا. الذين ظلموا اسروا النجوى على كذا يحمل الحديث يخرج الحديث يا علي اذا صح ان قاله يحمل على هذا نعم فنقول الذين ظلموا اسروا النجوى. فيكون الذين مبتدأ وظلموا صلة الموصول لا محل من اعراب - 00:43:20

واسروا النجوى فعل فاعل مفعول والجملة في محل رافع خبر للمبتدأ صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:50